

¹كَانَ يُوشَبَّا ابْنُ تَمَانَ سِنِينَ حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى
وَتَلَاثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. وَأَسْمُ أُمِّهِ يَدِيدَةُ بِنْتُ عَدَايَةَ
مِنْ بَصْقَةَ. ²وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ وَسَارَ فِي
جَمِيعِ طَرِيقِ دَاوُدَ أَبِيهِ. وَلَمْ يَجِدْ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا. ³وَفِي
السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يُوشَبَّا أَرْسَلَ الْمَلِكُ شَاقَانَ
بْنَ أَصْلِيَا بْنِ مَسْلَامَ الْكَاتِبِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ قَائِلًا: ⁴أَضَعُ
إِلَى جُلَيْيَا الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ قَبْضَ الْفِصَّةِ الْمُذْخَلَةِ إِلَى
بَيْتِ الرَّبِّ الَّتِي جَمَعَهَا حَارِسُو الْبَابِ مِنْ
الشَّعْبِ، ⁵فَيَذْفُوهَا لِيَدِ عَامِلِي الشُّغْلِ الْمُؤَكَّلِينَ يَبْنِي
الرَّبِّ، وَيَذْفُوهَا إِلَى عَامِلِي الشُّغْلِ الَّذِي فِي بَيْتِ
الرَّبِّ لِتَرْمِيمِ تِلْكَ الْبَيْتِ، ⁶لِلنَّجَّارِينَ وَالتَّنَّاتِينَ،
وَلِلشَّرَاءِ أَحْشَابٍ وَجَارَةِ مَنَحْوَةٍ لِأَجْلِ تَرْمِيمِ الْبَيْتِ. ⁷إِلَّا
أَنَّهُمْ لَمْ يُجَاسِبُوا بِالْفِصَّةِ الْمَذْفُوعَةِ لِأَيْدِيهِمْ لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا
عَمِلُوا بِأَمَانَةٍ. ⁸فَقَالَ جُلَيْيَا الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ لَشَاقَانَ
الْكَاتِبِ، قَدْ وَجَدْتُ سِفْرَ الشَّرِيعَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. وَسَلَّمَ
جُلَيْيَا السَّفَرِ لَشَاقَانَ فَقَرَأَهُ. ⁹وَجَاءَ شَاقَانُ الْكَاتِبِ إِلَى
الْمَلِكِ وَقَالَ، قَدْ أَفْرَغَ عَيْدُكَ الْفِصَّةِ الْمَوْجُودَةِ فِي
الْبَيْتِ وَذَفَعُوهَا إِلَى يَدِ عَامِلِي الشُّغْلِ وَكَلَاءِ بَيْتِ
الرَّبِّ. ¹⁰وَأُخْبِرَ شَاقَانُ الْكَاتِبِ الْمَلِكَ، قَدْ أَعْطَانِي جُلَيْيَا
الْكَاهِنِ سِفْرًا. وَقَرَأَهُ شَاقَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ. ¹¹فَلَمَّا سَمِعَ
الْمَلِكُ كَلَامَ سِفْرِ الشَّرِيعَةِ مَرَّقَ نِيَابَتَهُ. ¹²وَأَمَرَ الْمَلِكُ
جُلَيْيَا الْكَاهِنَ وَأَخِيْقَامَ بْنَ شَاقَانَ وَعَكْبُورَ بْنَ مِيخَا
وَشَاقَانَ الْكَاتِبَ وَعَسَايَا عَبْدَ الْمَلِكِ، ¹³أَذْهَبُوا اسْأَلُوا
الرَّبَّ لِأَجْلِي وَلِأَجْلِ الشَّعْبِ وَلِأَجْلِ كُلِّ يَهُودًا مِنْ جِهَةِ
كَلَامِ هَذَا السَّفَرِ الَّذِي وَجَدَ. لِأَنَّهُ عَظِيمٌ هُوَ غَضَبُ الرَّبِّ
الَّذِي اسْتَعَلَ عَلَيْنَا مِنْ أَجْلِ أَنَّ آبَاءَنَا لَمْ يَسْمَعُوا لِكَلَامِ
هَذَا السَّفَرِ لِيَعْمَلُوا حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ
عَلَيْنَا. ¹⁴فَذَهَبَ جُلَيْيَا الْكَاهِنُ وَأَخِيْقَامُ وَعَكْبُورُ وَشَاقَانُ
وَعَسَايَا إِلَى خَلْدَةَ النَّبِيِّ، امْرَأَةِ سَلُومَ بْنِ يَفُوعَ بْنِ
حَرْحَسَ حَارِسِ الْبَيْتِ. وَهِيَ سَاكِنَةٌ فِي أُورُشَلِيمَ فِي
الْقِسْمِ النَّابِي وَكَلَّمُوهَا. ¹⁵فَقَالَتْ لَهُمْ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ
إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. قُولُوا لِلرَّجُلِ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ، ¹⁶هَكَذَا
قَالَ الرَّبُّ، هَنَذَا جَالِبٌ سَرًّا عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى
سُكَّانِهِ، كُلِّ كَلَامِ السَّفَرِ الَّذِي قَرَأَهُ مَلِكُ يَهُودَا، ¹⁷مِنْ
أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكُونِي وَأَوْقَدُوا لِأِلَهَةٍ أُخْرَى لِيُغَيِّطُونِي بِكُلِّ
عَمَلِ أَيْدِيهِمْ، فَيَسْتَعِلُّ عَصِيبي عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَلَا
يَنْطَفِئُ. ¹⁸وَأَمَّا مَلِكُ يَهُودَا الَّذِي أَرْسَلَكُمْ لِتَسْأَلُوا الرَّبَّ
فَهَكَذَا تَقُولُونَ لَهُ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جِهَةِ

الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتُ،¹⁹ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ رَوَّ قَلْبُكَ
وَتَوَاضَعْتَ أَمَامَ الرَّبِّ جِئَ سَمِعْتُ مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَى
هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى سُكَّانِهِ أَنَّهُمْ يَصِيرُونَ دَهْشًا وَلَعْنَةً،
وَمَزَّقَتْ ثِيَابَكَ وَبَكَيتَ أَمَامِي. قَدْ سَمِعْتُ أَنَا أَيْضًا يَقُولُ
الرَّبُّ.²⁰ لِدَلِّكَ هَنَّا أَصْنَعُكَ إِلَى آبَائِكَ فَتُصَمُّ إِلَى قَبْرِكَ
بِسَلَامٍ، وَلَا تَرَى عَيْنَاكَ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي أَنَا جَالِبُهُ عَلَى
هَذَا الْمَوْضِعِ. فَارْجِعُوا عَلَى الْمَلِكِ جَوَابًا.